

غريب الحديث لابن الجوزي

قال خالد بن الوليد لفارسٍ الحمد لله الذي فاضَّ خدامتكم أي فرَّق جموعكم .

فجاء رجلٌ بنظافةٍ فافتنصَّها أي صبَّها يقال فاضَّ الماءَ وافتنصَّه أي صبَّه في المعتدَّةِ كأنَّ يُوْتى بطائرٍ فتفوضُّ به أي تكسِرُ ما هي فيه من العدَّةِ بطائرٍ تمسحُ به قبلاها وتُنذِرُهُ فلا يكادُ يعيشُ وروي فتفويضُ أي تُسرِعُ نحوَ بيوتِ أباويها .

في الحديث لا يُمنعُ فضلُ الماءِ أي ما يفضُلُ من سقِّي الزرعِ وقيل هو نفعُ البئرِ .

في الحديث إذا عزَّبَ المالُ قلتَ فواضله أي إذا بعُدتِ الضيعةُ قلتَ المرءُ فوقُ منها .

في الحديث ذكْرٌ حلافٍ الفضول وإنما سُمِّيَ بذلك لأزَّهه قَامَ